Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتّسع لحفنة من عظاء الحياة ، أو للمحة من بهائها . سواء في ذلك الحرف المتزلق عن طرف اللسان والحرف المنبثق من شقّ قلم .

وها نحن ، يا قلمي ، نقف على عتبة تلك الوليمة .

فتعالَ نودّع الحرف ونستغفره كلّ إساءة بدرت منّا إلى طهارته وجماله وجلاله ، عن وعي منّا وعن غير وعي .

وتعالَ نشكر للحرف كلّ ثانية كان لنا فيها جذوةً تدفىء القلب وتنير له الطريق .

ولننسَ ، يا قلمي ، ما شربه الحرف من دمنا ، ونهشه من لحمنا ، وامتصّه من نور أجفاننا ، واستبدّ به من أيّامنا وأحلامنا .

ولنودّعه بالبركات والبسمات ، لا بالعتاب والعبرات .

ثمّ تعالَ ، يا قلمي ، يا نبضاً في فؤادي ، ونفَساً في صدري — تعالَ نتودّع .

ولكن . . .

دونما كلام .

وأيّ الكلام يستطيع أن يعبّر عمّا يدور في خاطرك وخاطري ساعة الوداع ؟

وأيّ لسان يستطيع أن يخبّر ولو ببعض ما كان بيننا طوال هذه السنين ؟